جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الإنسانية.

السنة الجامعية: 2024 – 2025
المستوى: السنة الثانية ليسانس
التخصص: تاريخ
المدة: ساعة ونصف

يوم : .2025/5/11

حل امتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس منهجية وتقنية البحث التاريخي

التمرين الأول: (6 نقاط)

أساسيات اختيار الموضوع:

- امتلاك الباحث لتصور على "المتغيّر الأساسي" لبحثه وعلاقته بالمادة الخبرية التي يملكها.
- ربط المادة بوقت إنجاز المذكرة، فإن اكتشف أن المادة قليلة وأن الوقت المطالب فيه بإنجاز المذكرة لا يكفي لاستجلاء الموضوع من جميع الجوانب، عليه هنا ألا يغامر في إنجاز البحث؛ أما إذا كانت المادة ما بين المتوسط والكثرة فإنه من الممكن إنجاز الرسالة.

–يعتمد اختيار الموضوع في البداية على فهم الأسباب الحقيقية للإقبال نحوه؛ (ما الذي يدفعني لاختيار هذا الموضوع دون سواه، الأسباب الذاتية والموضوعية)؛ فالبحث يرتبط في الأساس بأسباب موضوعية تتعلق بالموضوع نفسه؛ أين يحاول الطالب استجلاء أهمية الموضوع في الحقل المعرفي والمنهجي، فيحدد النقاط التي سيثريها البحث والتي لم تشر إليها الأبحاث السابقة،

–على الباحث أن يمتلك الرغبة والفضول المعرفي، فدون وجود رغبة في الموضوع لا يقدر الطالب المضيّ قدما في عمله، ولهذا فعند الإقبال في اختيار الموضوع على الباحث أن يستشير أستاذه المشرف مع مراعاة أسبابه الذاتية.

– القراءة والإطلاع الواسع، فإختيار الموضوع قد يكون نتيجة فضول لقراءات ومطالعات سابقة في الموضوع، وهنا يكون الباحث أكثر ارتباطا بالبحث لأنه يجد المتعة عند القراءة فينقل الرغبة وحب المطالعة والاستمتاع إلى عمل أكاديمي علمي، أو قد يكون الاختيار ناتجا عن رغبة في مواصلة موضوع تناوله الطالب في مرحلة سابقة من تكوينه الأكاديمي، فمثلا: قد يتناول الطالب الذي يحضّر لموضوع في الماستر موضوعا كان قد تطرق له في مرحلة الليسانس سواء كجزئية أو أنه أراد التوسع فيه أكثر.

التمرين الثاني: (8 نقاط)

الترجمة التاريخية تختلف كثيرا عن باقي الترجمات في الحقول العلمية الأخرى؛ ورغم أن عملية الترجمة يصنفها كثيرون ضمن ما يمكن تسمية "فنا" تأتي جودتها نسبة إلى نوعية المترجم؛ غير أنّه لا يكفي أن يمتلك المترجم ناصية اللغة الأجنبية أو اللغة الأصلية، فيفضل أن يكون الطالب مؤرخا ومحيطا بمصطلحات العصر الذي يضمه الكتاب الأجنبي الذي يرغب في ترجمته، فالمصطلحات قد لا تعني نفسها في الفترة التي يبحث فيها المترجم وقد تختلف عن الفترة الحالية؛ فمثلا: "ارتكب أ. ر . مشاطي في ترجمته لـ'مسرحية العاصفة' لصاحبها شكسبير

والصادرة سنة 1611م خطأ جعل معنى الترجمة يحيد عن غايته؛ فاستخدم كلمة "جزر" لشرح مصطلح "*Argier*"، رغم أن شكسبير كان يقصد به "الجزائر" فمصطلح '*ARGIER*' لا يمكن أن يجده الباحث في القواميس المعاصرة نظرا لاندثاره، ففي الوقت الذي استخدم المصطلح السابق خلال القرن السادس عشر والسابع عشر، ليتطور إلى *Argiers* ثم مع أواسط القرن الثامن عشر إلى *Algiers* ليشير إلى الجزائر عامة، وأخيرا إلى *Algeria* ليرمز إلى دولة الجزائر.

ويفضل اجتناب الترجمة الحرفية في الأبحاث التاريخية، وذلك لسببين أولا: للحفاظ على جمالية اللغة، وثانيا: اعتماد المعنى في الوصف الذي قد يندثر في الحرفية، فمثلا تشير الجملة التالية *Turn'd Turk* والتي انتشرت كثيرا خلال الفترة الحديثة في الكتابات الإنجليزية إذا ترجمت حرفيا لـ: "تحول إلى تركي"؛ لكن الترجمة الحقيقية التي يصنعها المعنى فهي "اعتنق الإسلام".

ويجب أن يدرك الباحث وهو مقبل على الترجمة أن أغلب اللغات الأوربية؛ كانت عبارة عن لهجات انفصلت عن اللغة اللاتينية كالفرنسية، الإسبانية والإيطالية... إلخ وأخرى عبارة عن لغات متأثرة كاللغة الإنجليزية، ولهذا يبدو أنّ اللغات الأوربية في بداياتها اعتمدت على الإملاء أكثر ولهذا حوت الكثير من الاختلاف في الكتابة ما قد يجعلها أخطاء إذا قيست باللغة الحالية، فأولى بدايات الانفصال عن اللاتينية قادها شعراء من النهضة الأوربية أواسط القرن الرابع عشر، ولعل أبرزهم دانتي أليغري في عمله "الكوميديا الإلاهية" التي كتبها أواخر القرن الخامس عشر وجاءت كمحاولة للكتابة خارج اللغة اللاتينية باستخدام اللغة الإيطالية، ونفس الأمر وقع مع ميليتون صاحب عمل الجنة المفقودة *Pardise Lost*، وهكذا فالكتاب الذين نشروا أعمالهم باللغات الأوربية الجديدة ارتكبوا أخطاء كثيرة في الإملاء قد يراها المترجم أخطاء لغوية....

التمرين الثالث: (6 نقاط)

عرف ما يلي:

1-الاقتباس بالمعنى:هي قيام الباحث بنقل المعلومة وفق أسلوبه الخاص، وينصح فيها بلجوء الطالب أحيانا للتلخيص إذا كانت المادة المقتبسة كثيرة، مع مراعاة عدم تجاوز الاقتباس بالمعنى صفحة واحدة من تحرير الطالب.

2- الجمعية اللغوية الحديثة: تاسست سنة 1883م، كمجموعة نقاش وتشاور حول الدراسة الأدبية واللغات الحديثة باستثناء اللغة الكلاسيكية كاليونانية واللاتينية. "وتعتبر الجمعية اللغوية الطريقة الأساسية لتوثيق الدراسات اللغوية والأدبية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وقد تبنت الطريقة العديد من الجامعات حول العالم، وتضم أكثر من 25 ألف عضو في حواي 100 بلد، وأغلبهم علماء أكاديميون، أساتذة وطلبة ما بعد التدرج والذين يَدرسون ويُدرسون اللغة الإنجليزية واللغات الحديثة وكذا الأدب المقارن، وتأتي الطريقة كأحد أكثر المناهج التوثيقية استخداما في البحوث الإنسانية عبر العالم.

3- الخاتمة: هي الجزء الذي من خلاله يُبرز الباحث النتائج التي توصل إليها من خلال عمله، وفيها يكون حرا في إبداء رأيه حول الموضوع دون اعتماد أي مادة خبرية؛ لكن شرط أن لا تناقض النتائج ما قدمه الباحث في المتن،

ويجب أن تكون بأسلوب راق وواضح، ويعرض من خلالها الباحث كذلك تساؤلات لم يتوصل إلى جواب مقنع لها، فيفتح بذلك آفاقا جديدة للبحث.

أستاذ المقياس:

هوشات سامي.

عطلة سعيدة للجميع.